

أ.د. علي الشبل | الإيمان والحياة (7)

علي عبدالعزيز الشبل

طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى الا تذكرة لمن يخشى. الايمان الايمان والحياة. والحياة يسعد بمصافحة اسماعكم. فضيلة الشيخ الدكتور علي بن عبدالعزيز الشبل ومن عبدالرحمن ابن فهد الخنفري الايمان والحياة. والحياة - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:35

واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها المسلمون في كل مكان حياكم الله اذا هذا اللقاء الجديد والمتجدد في برنامجكم - 00:00:56

الايمان والحياة وما زال الحديث موصولا ومتصلا حول حول نواقض لا اله الا الله التي هي نواقض الاسلام وبلغ بنا المقام الى الناقض السابع من نواقض الاسلام الناقد السابع الاعراض عن دين الله عز وجل - 00:01:17

الناقد السابع من اعتقد ان احدا يسعه الخروج عن دين الله عن شريعة الاسلام كما وسع الخضر الخروج عن شريعة موسى عليهما السلام وذلك في شرع من قبلنا فان من اعتقد ان احدا يسعه ان يمكنه - 00:01:37

ان يتعبد لله بدين غير الدين الذي بعث الله به رسوله محمدا صلى الله عليه وسلم وهو دين الاسلام فان هذا قد اتى ناقضا من نواقض لا اله الا الله - 00:01:57

لم لان الله بعث نبينا بدين جامع وبدينا الخاتم عام لجميع المكلفين انسا وجن لاهل الكتاب وللعرب قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا لانذر به ومن بلغ - 00:02:10

من قبله من الانبياء عليهم الصلاة والسلام كانوا يبعثون الى اقوامهم خاصة فان موسى بعث الى بني اسرائيل خاصة ونوح عليه السلام بعث الى قومه خاصة اما محمد صلى الله عليه وسلم فقد بعث الى جميع المكلفين - 00:02:29

الى الانس والجن الى جميع المكلفين ولهذا خص الله نبينا بهذه الخصيصة كما جاء في الصحيحين في قوله وكان النبي يبعث الى قومه خاصة بعتت الى الناس كافة فمن اعتقد ان احدا اي احد - 00:02:50

مجرد اعتقاد في قلبه انه يمكنه يسعه الخروج عن دين الرسول صلى الله عليه وسلم الذي هو دين الاسلام ويتعبد لله بعبادة في عبادة دين عيسى دين موسى داود او ديني يونس ابن متى - 00:03:09

او غيره من الانبياء ولم يتعبد لله بما بعث الله رسوله من دين الاسلام هذا لا تنفعه لا اله الا الله ولو قالها مليار مليار مرة النبي صلى الله عليه وسلم يقول - 00:03:30

والذي نفسي بيده لو كان موسى وعيسى حيين لما وسعهما الا اتباعي وهذا عيسى نعتقد اهل الاسلام اعتقادا جازما حقيقيا انه ينزل في اخر الزمان فهل يعمل بشريعته اذا نزل - 00:03:45

او يكون تابعا منقادا لشريعة نبينا صلى الله عليه وسلم نعم سيكون منقادا تابعا لشريعة محمد صلى الله عليه وسلم عاملا بها قاضيا بها وده آآ منافيا ومجافيا لمن عاند - 00:04:04

او رأوا ردها والنبي صلى الله عليه وسلم جعل الله شريعته عامة. اما شريعة موسى ومن قبله فهي خاصة ولهذا وسع الخضر عليه السلام ان يتعبد لله بغير ما تعبد به - 00:04:23

موسى حتى انتقد عليه موسى الافعال الثلاثة التي ذكرها الله في اخر سورة الكهف من نواقض الاسلام ايها الاخوة الناقض الثامن من

اعتقد ان هدي غير النبي اكمل من هديه او ان حكم - 00:04:38

غير رسول الله احسنوا من حكمه فان هذا والعياذ بالله ناقض كلمة لا اله الا الله واشهر ما يدخل في هذا الناقض امران نبه عليهما علماء الاسلام ومحققوهم يدخل فيه - 00:05:00

من حكم العوائد والتقاليد والسلوم الجاهلية وقدمها على حكم الله وحكم رسوله صلى الله عليه وسلم في حكم الله وحكم رسوله السارق اذا اجتمعت الشروط فيه تقطع يده في سلوم الجاهلية يفرقون بين السارق اذا كان من اشراف الناس - 00:05:17 فانهم يقبحون واذا كان من عامة الناس وسقطتهم فانهم تسود وجوههم كذلك من قدم احكام الجاهلية والاحكام القبلية على حكم الله ويقنع في مقطع الحق ويقنع الشيخ العارفة وما يحكم به ولا يقنع بالحكم الشرعي الصادر عن حكم الله وحكم رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:05:39

فهذا اتناقضا من نواقض الاسلام اذا تحكيم السلوم ومقاطع الحق ومغارم الجاهلية ومثاراتها وتقديمها على شرع الله هذا يدخل في باعتقادي ان حكم غير الرسول احسن من حكمه وكذلك من اعتقد ان هدي وطريقة - 00:06:08 ونظاما غير الاسلام احسنوا من نظام الاسلام وحكمه وطريقته الاسلام انما جاء به رسولنا صلى الله عليه وسلم من عند الله عز وجل ويدخل فيه من يحكم الدساتير والانظمة والقوانين - 00:06:32

المستوردة من الكفار من الشرق والغرب ويقدمها على حكم الله وعلى شرع الله وعلى دين الله يبتغي بذلك بزعمه الرقي او يبتغي به التقدم او يبتغي به لان لا يعاب او ينتقد عليه - 00:06:52

ويقول حجاب المرأة امر بالي مضى عليه الزمان والتقدم والرقي وفي سفور المرأة بدعوى حريتها وعدم تقييدها يدخل هذا في تقديم هدي غير الرسول على هديه صلى الله عليه وسلم - 00:07:10

يعتقد ان اقامة الحدود فيها من الوحشية والظلم والقساوة واحسن منها انه يسجن او يغرم ولا تقطع يده ولا ترجم الزانية ولا يرحم الزاني. ولا يقام القصاص سيعطل الحدود لانها لا تناسب هذا الزمان. ولا تناسب التقدم والرقي. وان غير المسلمين قد يعيبوننا عليها - 00:07:28

وانها شريعة الغاب وانها احكام بالية هذا في الحقيقة يناقض كلمة لا اله الا الله والعلماء رحمهم الله اجعلوا الحكم بغير ما انزل الله من هذا الناقض الذي عابه الله جل وعلا وذم - 00:07:56

اهله في اربع مواضع من ربع واحد في سورة المائدة قال سبحانه وتعالى ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون قال في الاية بعدها ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون - 00:08:13

قال في في اليتين بعدها ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون. قال سبحانه في اخر الثمن واخر الربع افحكم الجاهلية يبعون ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون - 00:08:31

والحاكم بغير ما انزل الله اما ان يعتقد حل حكمه بغير ما انزل الله او يعتقد ان حكمه بغير ما انزل الله مساوي لحكم الله او ان الحكم بغير ما انزل الله جائز مع ان حكم الله افضل. او ان يبذل حكم الله - 00:08:47

فيستبدله بحكم غيره. فان هذه الصور كلها داخله في هذا الناقض الاكبر لا اله الا الله. الحالة ثانية ان يحكم بغير ما انزل الله لمطمع دنيوي لمنصب لمال لذكر وهو يعتقد في نفسه انه عاصي كمن يأخذ الرشوة - 00:09:06

وكمن يقدم حكم غير الله على حكمه لحظ من حظوظ الدنيا فهذا ات لكبيرة من كبائر الذنوب وصاحبه على خطر على خطر عظيم الحالة الثالثة ان يجتهد فيها الحاكم الشرعي - 00:09:27

اصابة حكم الله ويتلمس اسبابه ويبذل جهده وسعه وطاقته لكنه يخطئ حكم الله فلا يصيبه فهذا في حقيقة الحال لم يحكم بما انزل الله وانما حكم بامر غير وجانب حكم الله لكن مع ذلك - 00:09:44

مجتهدا مأجورا يثاب على ذلك لما بلغ وسعه وبلغ طاقته وفيها ما رواه البخاري وغيره. في قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا اجتهد الحاكم فاصاب فله اجران. واذا اجتهد فخطأ - 00:10:05

فله اجر واحد والحديث في نواقض لا اله الا الله له صلة. اسأل الله جل وعلا لي ولكم العلم النافع. والعمل الصالح انه جواد كريم. والله واعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:10:21](#)

عليك القرآن لتشقى ان تذكرة لمن يخشى. الايمان والحياة. والحياة اجمل وارقي التحايا. من فضيلة الشيخ الدكتور علي بن عبدالعزيز الشبل. ومن عبدالرحمن ابن فهد الخنفري الايمان والحياة - [00:10:41](#)